

لسان العرب

(أزا) الأَزْوُ الضيِّقُ عن كراع وأَزَيْتُ إليه أَزِيًّا وأُزِيًّا انضمت وآزاني هو ضَمَّ نِي قال رُبَّة تَعْرِفُ من ذي غَيِّثٍ وتُوزِي وأَزِي يَأْزِي أَزِيًّا وأُزِيًّا انقبض واجتمع ورجُلٌ مُتَأَزِي الخَلَقُ ومُتَأَزِف الخَلَقُ إذا تَدَانَى بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ وَأَزَى الظِّلُّ أَزِيًّا فَلَمَّصَ وتَقَدَّصَ ودنا بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ فهو آزٍ وأنشد ابن بري لعبد الله بن ربيعة الأَسدي وغَلَّسَت° والظِّلُّ آزٍ ما زَحَل° وحاضرُ الماء هَجُودٌ ومُصَلِّ° وأنشد لكثير المحاربي ونابحة كَلَّسَتْهَا العَيْسَ بَعْدَ مَا أَزَى الظِّلُّ° والحرياءُ مَوْفٍ على جِذَل .

(* قوله « ونابحة » هكذا في الأصل من غير نقط وفي شرح القاموس نائحة بالنون والهمز والمهملة ولعلها نابخة بالنون والباء والمعجمة وهي الأرض البعيدة وقوله بعد « إذا زاء محلوقاً » إلى قوله الليث « هو كذلك في الأصل وشرح القاموس) .

ابنُ بَزْرُجٍ أَزَى الظِّلُّ يَأْزُو وَيَأْزِي وَيَأْزِي وَأَنْشَدَ الظِّلُّ آزٍ والسُّقَاةُ تَنْذَتَحِي وقال أبو النجم إذا زاء محلوقاً أكبَّ برأسه وأبصرته يأزي إليَّ ويَزَحَلُ أَي يَنْقَبِضُ لَكَ وَيَنْدَمُّ° الليثُ أَزَى الشَّيْءُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ يَأْزِي نحو اكتنار اللحم وما انضَمَّ° من نحوه قال رُبَّة عَصَّ السِّفَارُ فهو آزٍ زِيَمَهُ وهو يومٌ آزٍ إذا كان يَغُومُ° الأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا لَشِدَّةِ الحَرِّ قال الباهلي طَلَّ لها يَوْمٌ مِّنَ الشَّعْرِ أَزَى نَعُودٌ منه بيزران يقيق الرِّكِي قال ابن بري يقال يَوْمٌ آزٍ وأزٍ مثل آسِنٍ وأَسِنٍ أَي ضَيِّقُ قَلِيلِ الخَيْرِ قال عمارة هذا الرِّمَانُ مَوْلٍ خَيْرُهُ آزِي وَأَزَى مالُهُ نَقَصَ وَأَزَى له أَزِيًّا أَتَاهُ لِيَخْتَلِهُ الليثُ أَزَيْتُ لفلان آزِي له أَزِيًّا إذا أَتَيْتَهُ من وَجْهِ مَأْمُونِهِ لِيَخْتَلِهُ ويقال هو بإزاء فلان أَي بِجِذَائِهِ ممدوآن وقد آزَيْتُهُ إذا حاذَيْتَهُ ولا تَقُلْ وازَيْتُهُ وَقَعَدَ إزاءه أَي قُبِلاتَهُ وآزاه قابِلَتَهُ وفي الحديث اختلف مَنْ كان قَبْلَنا ثنتين وسبعين فِرْقَةً نَجَا مِنْها ثلاثٌ وهلك سائرُها وفِرْقَةٌ آزَتِ المَلُوكَ فقاتلَتَهُم على دِينِ أَبي قَوا مَتَّهُم مِّنْ آزَيْتُهُ إذا حاذَيْتَهُ يقال فلان إزاءٌ له وفي الحديث فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى آزَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ أَي حاذَتَا والإزاءُ المُحَاذَاةُ والمُقابِلَةُ قال ويقال فيه وازتَا وفي حديث صلاة الخوف فَوازَيْنا العَدُوَّ أَي قابِلناهم وَأَنكَرَ الجوهري أَنَّ يقال وازَيْنا وتَأَزَى القَوْمُ دَنَا بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ قال اللحياني هو في الجلوس خاصة وَأَنْشَدَ لَمَّا تَأَزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُفِ° وأنشد ابن بري لشاعر وإنْ أَزَى

ماله لم يَأْزِرْ نَائِلُهُ وَإِنْ أَصَابَ غِنَىَّ لَمْ يُلَافَ غَضَبَانَا .

(* قوله « وَإِنْ أَرَى مَالَهُ إِيَّاهُ » كَذَا وَقَعَ هَذَا الْبَيْتُ هُنَا فِي الْأَصْلِ وَمَحَلُّهُ كَمَا صَنَعَ شَارِحُ

الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَأَرَى مَالَهُ نَقَصَ فَعَلَّهُ هُنَا مُؤَخَّرٌ مِنْ تَقْدِيمِ) .

وَالثُّوبُ يَأْزِي إِذَا غُضِّلَ وَالشَّمْسُ أُزِّيَتْ دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ

هُوَ مَا سُبِّبَ مِنْ رَغَدِهِ وَفَضْلِهِ وَإِنَّهُ لِإِزَاءٌ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعَايَتَهُ

وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُزِيلُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَرَى الشَّيْءُ يَأْزِي إِذَا تَقَدَّيْتُ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي

يَشْرُجُ عَلَيْهَا وَيَمْنَعُ مِنْ تَسَرُّبِهَا وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِهَا قَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ امْرَأَةً

تَقُومُ بِمَعَاشِهَا إِزَاءٌ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ وَهَذَا

الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ إِزَاءٌ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ

قَاعِدٌ وَفُلَانٌ إِزَاءٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءٌ الْحَرَبُ مُقِيمُهَا قَالَ زَهْرِي

يَمْدَحُ قَوْمًا تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ

وَالْأَزَلُ أَيُّ تَجَدُّهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قَيْمًا بِأَمْرٍ فَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ الْخَطَّائِمِ ثَأْرَتُ عَدِيٍّ وَالْخَطَّائِمُ فَلَمْ أُضْعَعْ وَصِيَّةً أَقْوَامٍ جُعِلَتْ

إِزَاءَهَا أَيُّ جُعِلَتْ الْقَيْمُ بِهَا وَإِنَّهُ لِإِزَاءٌ خَيْرٌ وَشَرٌّ أَيُّ صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ

أَيُّ يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنْزَالَ لَهُمْ إِزَاءٌ وَأَنْزَالَ

لَهُمْ مَعْقِلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَابْنُ فُلَانٍ إِزَاءٌ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ

أَقْرَانُهُمْ وَأَرَى عَلَى صَدْيَعِهِ إِزَاءً أَفْضَلَ وَأَضْعَفَ عَلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ تَعْرِفُ مِنْ ذِي

غَيْثٍ وَتُوزِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا رَوِي وَتُوزِي بِالتَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كُلُّهُ غَيْرُ

مُرْدَفٍ أَيُّ تُفْضَلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ مَصَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيَّنَّ

صُنْدُبُورٌ إِلَى إِزَاءٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى مَهْوِي الرَّكِيَّةِ مِنَ الطَّيِّ وَقِيلَ

هُوَ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ جِلْدٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ وَأَزَّى يَتَهُ تَأْزِيًا .

(* قوله « وَأَزَيْتُهُ تَأْزِيًا إِيَّاهُ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ تَأْزَى الْحَوْضُ جَعَلَ لَهُ

إِزَاءً كَأَزَاهُ تَأْزِيَةً عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ نَادِرٌ) وَتَأْزِيَّةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَزَى يَتَهُ جَعَلَتْ لَهُ

إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلَاتٍ وَأَزَّى يَتَهُ الْحَوْضُ تَأْزِيَّةً

وَتُوزِي يَتَهُ جَعَلَتْ لَهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يَوْضَعُ عَلَى فَمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَحَاقِيَةً عَلَى مَصَبِّ الْمَاءِ حِينَ يُفْرَغُ الْمَاءُ قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ .

(* قوله « مَرَابِضُهَا » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي دِيْوَانَ الْقَيْسِ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَقْرِ

فَرَائِضِهَا) .

وآزاهُ صَبَّ الماءَ من إزائه وآزى فيه صَبَّ على إزائه وآزاهُ أيضاً أـصلح إزاهه عن ابن الأعرابي وأنشد يُعْجِزُ عن إيزائه ومَدْرُه مَدْرُه وإصلاحه بالمَدَرِ وناقاة آزِيَّةُ وأزِيَّةُ على فَعْلَةٍ كلاهما على النَّسَبِ تشرب من الإزاء ابن الأعرابي يقال للناقاة التي لا تَرُدُّ النَّصِيحَ حتى يخلو لها الأزِيَّةُ والآزِيَّةُ على فاعلة والأزِيَّةُ على فَعْلَةٍ .

(* قوله « والازية على فعله » كذا في الأصل مضبوطاً والذي نقله صاحب التكملة عن ابن الأعرابي آزية وأزية بالمد والقصر فقط) والقَدْرُورُ ويقال للناقاة إذا لم تشرب إلا من الإزاء أـزِيَّةُ وإذا لم تشرب إلا من العُقْرَ عَقْرَرةً ويقال للقيِّمِ بالأمر هو إزأؤه وأنشد ابن بري يا جَفْنَةَ كإزاء الحَوْضِ قد كَفَّؤُوا ومَنْطِقاً مِثْلَ وشي اليمْنَةَ الحَبْرَةَ وقال خُفاف بن زُديبة كأنَّ محافين السَّبَاعِ حفاضة لـتَعْرِيسِها جَنَّبَ الإزاء المُمَرِّقَ .

(* قوله « كأن محافين السباع حفاضة » كذا في الأصل محافين بالنون وفي شرح القاموس محافير بالراء ولفظ حفاضة غير مضبوط في الأصل وهكذا هو في شرح القاموس ولعله حفافه أو نحو ذلك) .

مُعَرِّسُ رَكْبٍ قافلين بصَرَّةٍ صِرَادٍ إذا ما نارُهُم لم تُخَرِّقَ وفي قصة موسى على نبينا و E أنه وقف بإزاء الحَوْضِ وهو مَصَبُّ الدَّلْوِ وعُقْرُه مَوْخَرُه وأما قول الشاعر في صفة الحوض إزأؤه كالظَّرَبانِ المُوْفِي فإنما عَنَى به القِيِّمِ قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العَمَيْثَلِ الأعرابي وقد روى عنه الأَصمعي قال سألتني الأَصمعي عن قول الراجز في وصف ماء إزأؤه كالظَّرَبانِ المُوْفِي فقال كيف يُشَبِّه مَصَبَّ الماءِ بالظَّرَبانِ ؟ فقلت له ما عندك فيه ؟ فقال لي إنما أَراد المُسْتَقِي من قولك فلان إزاءُ مالٍ إذا قام به وولِيَه وشبَّهه بالظَّرَبانِ لدَفَرِ رائحته وعَرَقِه وبالظَّرَبانِ يُضْرَبُ المِثْلُ في النَّتْنِ وأزوتُ الرجلَ وآزِيته فهو مَأزُوٌّ ومؤزى أَي جَهَدته فهو مَجْهُودٌ قال الطَّيْرِمَّاحُ وَقَدَّ باتَ يَأزُوهُ نَدَى وصَقِيْعُ أَي يَجْهَدُه ويُشْتِزُه أبو عمرو تَأَزَّى القِدْحُ إذا أَصاب الرِّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فيها وتَأَزَّى فلان عن فلان إذا هابه وروى ابن السكيت قال قال أبو حازم العُكَلِيّ جاء رجل إلى حلقة يونس فأَنشدنا هذه القصيدة فاستحسنها أصحابه وهي أُرِّيَ مُسْتَهْنئُ في البديع فيرَمَأُ فيه ولا يَبْدؤُهُ وعِنْدِي زُؤازِيَّةُ وأُوبَةُ تُزَأزئُ بالدَّاتِ ما تَهْجؤُهُ .

(* قوله « بالدات » كذا بالأصل بالتاء المثناة بدون همز ولعلها بالدأث بالمثلثة مهموزاً) .

قال أُرِّبِيَّ جُعَلَ فِي مَكَانِ صَلَاحٍ وَالْمُسْتَهْنِيُّ الْمُسْتَعْطَى أَرَادَ أَنْ الَّذِي جَاءَ
يَطْلُبُ خَيْرِي أَجْعَلُهُ فِي الْبَدْيِ أَي فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيَرْمَأُ يَقِيمُ فِيهِ وَلَا
يَبْذُؤُهُ أَي لَا يَكْثُرْهُ وَزُؤَانِيَّةٌ قِيدَرٌ ضَخْمَةٌ وَكَذَلِكَ الْوَأْبَةُ تُزْأُ زِيٌّ أَي
تَضُمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَكُ مَا تَهْجَأُ وَهُوَ أَي مَا تَأْكُلُهُ